

تقييم كفاءة الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة النجف

تقييم كفاءة الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة النجف للعام 2018-2019

أ.م. /علياء معطي حميد ماجد  
جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات/العراق

ا.د. /جواد كاظم عبيد الحسن اوي  
جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات/العراق

تعد الخدمات التعليمية من المستلزمات المهمة في المجتمع والنواة الرئيسية التي تعتمد عليها الأمم في نهضتها وتقدمها اقتصاديا واجتماعيا عن طريق ترسيخها للوعي الوطني بين أبنائها وإرساء أسس المعرفة العلمية التي تسهم في بناء الحضارة الإنسانية .

يهدف البحث الى التعرف على واقع خدمات التعليم الأهلي في مدينة النجف للعام الدراسي 2018 - 2019 وتحديد حجمها وتوزيعها المكاني قياسا بحجم السكان فيها ، وكذلك معرفة مدى ملائمة توزيع المدارس الاهلية مع الحاجة الفعلية للسكان وبالرغم من ان توزيع المدارس عشوائي لكن لها دورا فعالا في استقطاب اعداد الطلاب المتزايد في المدارس الحكومية ، لذا جاءت الدراسة للكشف عن مناطق التباين في توزيع المؤسسات التعليمية (ابتدائية ، متوسطة ، اعدادية) في منطقة الدراسة من خلال اعتماد التوزيع الجغرافي لاعداد السكان ضمن الاقسام البلدية يرافقها التوزيع الجغرافي لمواقع المدارس الاهلية التي تكون مرتبطة بالتواجد السكاني وتباين درجة كفاءتها الكمية وكفاءتها العلمية خلال سنة الدراسة وعلى مستوى المدينة .

لذلك تناولت الدراسة أربع مباحث تناول الأول منها الإطار النظري من حيث المشكلة والفرضية وأهمية وأهداف الدراسة ، وناقش المبحث الثاني الخصائص البشرية لسكان مدينة النجف من حيث توزيعهم المكاني وفق التقسيمات الإدارية لمديرية البلديات في المنطقة وكثافتهم وخصائصهم الديمغرافية ، وتضمن المبحث الثالث التوزيع المكاني لخدمات التعليم الأهلي في منطقة الدراسة ، وصولا إلى المبحث الرابع لتحليل مدى كفاءة خدمات التعليم الأهلي لمدارس مدينة النجف وتحقيقها لواقع تعليمي مرموق على مستوى المحافظة ، ومن ثم استخلاص النتائج ووضع التوصيات واقتراح الحلول لتفادي نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة .

## المبحث الأول

### الإطار النظري للبحث

تسعى الدراسة إلى الكشف عن واقع الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة النجف الأشرف والتعرف على حجمها وتوزيعها المكاني قياساً بحجم السكان فيها، إذ تضمن هذا المبحث الأهمية النظرية لموضوع البحث من حيث المشكلة والفرضية وتحديد أهمية الدراسة ومسوغاتها وتشخيص أهداف و حدود منطقة الدراسة وعلى النحو الآتي :-

#### 1- مشكلة البحث

أن تحديد مشكلة الدراسة هي سمة أساسية في تكوين بنية الدراسة ومنهجها العلمي , فالمنهج العلمي يهدف الى تتبع الظاهرة من كل جوانبها بغية الوصول لحل مشكلة الدراسة ، وهي المحور التي تدور حوله الدراسة (1)، وتنوعت مشاكل الدراسة بين مشاكل رئيسية وثانوية ، ويمكن تحديد المشكلة الرئيسية من خلال السؤال الآتي:

هل يتوافق التوزيع الجغرافي للمدارس الأهلية في مدينة النجف مع الحاجة الفعلية للمدينة ، وهل يتصف ذلك التوزيع المكاني بالتناسق والانتظام .

أما المشاكل الثانوية فيمكن تحديدها بالآتي :

- 1- هل يوجد توازن في أعداد الطلبة داخل الشعب الدراسية المتعددة
- 2- هل يتوافق حجم الكادر التدريسي مع أعداد التلاميذ المقبولين في المدارس الأهلية ولجميع المستويات الدراسية (ابتدائي، متوسط ، إعدادي)

#### 2- فرضية البحث

أن الفرضية العلمية مدخل أساسي لدراسة المشكلة , التي تبدأ ملامحها بالظهور في فكر الباحث ومن خلالها يحاول الوصول الى نتائج يمكن من خلالها تحديد الحلول ، والفرضية تعني تفسير أولي للبحث المدروس وتتمثل فرضية البحث بالآتي :

هناك تلائم وتوافق نسبي بين التوزيع المكاني للمدارس الأهلية مع الحاجة الفعلية للمدينة بسبب الزيادة السكانية فيها ، كما يتصف ذلك التوزيع بالعشوائية وعدم الانتظام النسبي ، الا ان لها دور كبير في استيعاب أعداد الطلاب المتزايد على المدارس الحكومية وتوفير مستوى تعليم متقدم .

أما الحلول الثانوية تتمثل في الآتي :-

- 1- تتوافق وتتوازن أعداد الطلبة داخل الشعبة الواحدة ولكافة المراحل الدراسية

### تقييم كفاءة الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة النجف

2- تغطي الهيئات التدريسية المعتمدة في المدارس الأهلية وتستوعب وتتواءم مع أعداد الطلبة لجميع المراحل الدراسية .

### 3- أهمية البحث

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تتطرق إلى احد أهم المواضيع في حياة المجتمعات السكانية , ألا وهو موضوع التعليم الأهلي بمختلف متغيراته ومؤثراته وما تتصف به الخدمات التعليمية في المدينة ودورها في عمليات التنمية المكانية فهي من المستلزمات المهمة لأي مجتمع كان وعليها يعتمد تطور تلك المجتمعات وبناء نهضتها الحضارية، وقد حظي هذا الجانب بالاهتمام الواسع من الدول وحكوماتها فهي تعمل جاهدة على توفير المستلزمات الأساسية ومراعاة توزيع الخدمات التعليمية مكانيا وبما يتناسب وحجم المدن ومنها ما يخص حقل التعليم الذي يعد حجر الأساس في بناء العملية التعليمية والتربوية، وإن الاهتمام بهذا الجانب يعطي دلالة مهمة على قدرة البلد في الوصول إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

### 4- أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى أظهار حقيقة حالة التعليم الأهلي للمجتمع السكاني في محافظة النجف الاشراف وذلك من خلال معرفة ما يأتي :-

- 1- معرفة التوزيع الجغرافي للمدارس الأهلية في منطقة الدراسة
- 2- التعرف على الخدمات التعليمية والأنشطة المتوفرة وأعداد الطلبة في المدارس الأهلية
- 3- تحديد اسباب عزوف الطلبة من المدارس الحكومية وزيادة الإقبال على المدارس الأهلية
- 4- حصر اعداد ابنية المدارس الاهلية في مدينة النجف
- 5- التعرف على مدى ملائمة أعداد الشعب وحجم الكادر التدريسي مع الكثافة الطلابية على وفق التوزيع الجغرافي لتلك المدارس .

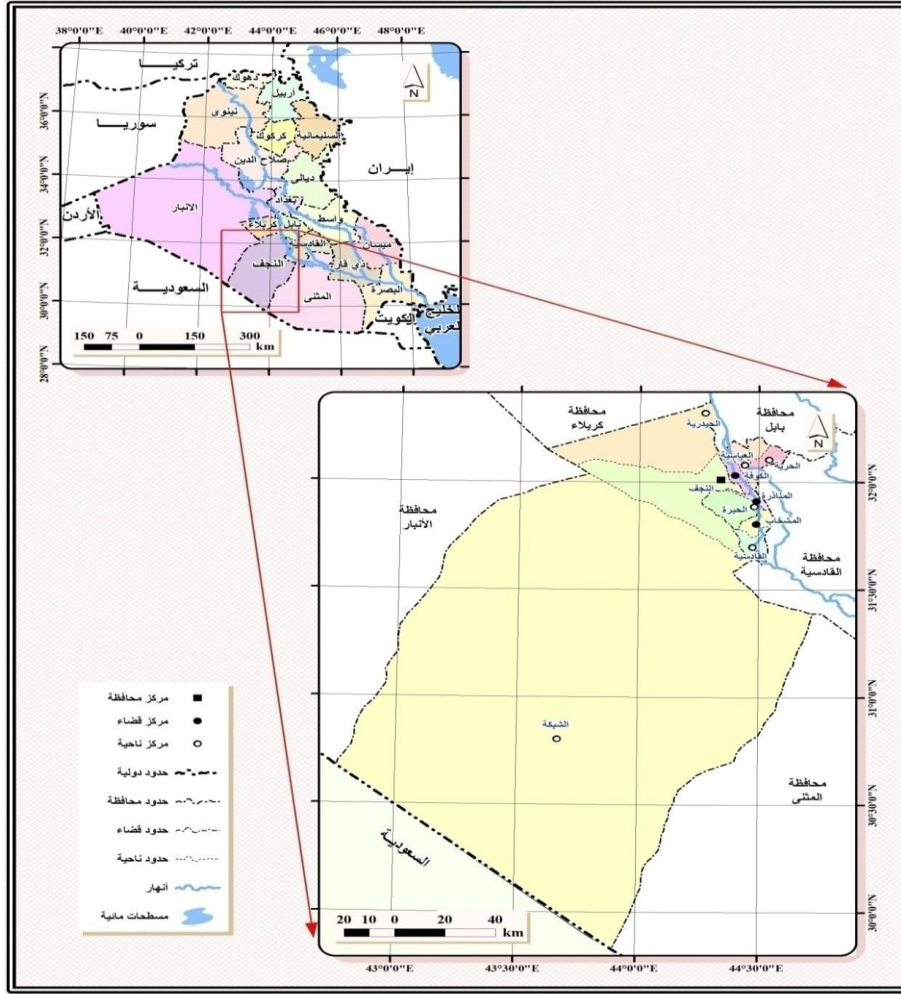
### 5- حدود منطقة الدراسة

تقع مدينة النجف الأشراف فلكيا على خط طول (19° 44) شرقاً وعلى دائرة عرض (31° 59) شمالاً<sup>2</sup>، أما بالنسبة إلى الموقع الجغرافي فهي تقع نسبة إلى العراق على الهامش الجنوبي الغربي منه خريطة (1) ، إذ يتحدد عند أقصى الطرف الجنوبي للقسم الشمالي من السهل العراقي و عند حافة الهضبة الغربية على بعد (11) كم إلى الغرب من نهر الفرات مشرفة على منخفض بحر النجف ، و بالنسبة لعلاقة موقع المدينة بالوحدات الإدارية بالمحافظة ، تحدها من الشمال مدينة الحيدرية و من الجنوب الشرقي مدينة (أبو صخير) و من الشرق مدينة الكوفة التي أصبحت الآن تتصل بها عمرانياً بعد إن كانت تبعد عنها مسافة (10) كم ومن الغرب تحدها ناحية الشبكة كما موضح بالخريطة (1) ، أما بالنسبة إلى المسافات التي تفصل بينها وبين

ا. د. /جواد كاظم عبيد الحساوي أ.م. / علياء معطي حميد ماجد  
المحافظات المجاورة فهي تبعد عن مدينة كربلاء (78) كم و مدينة الحلة(60) كم  
وعن مدينة الديوانية (55) كم أما بعدها عن العاصمة بغداد فهو ( 160 ) كم .

### خريطة (1)

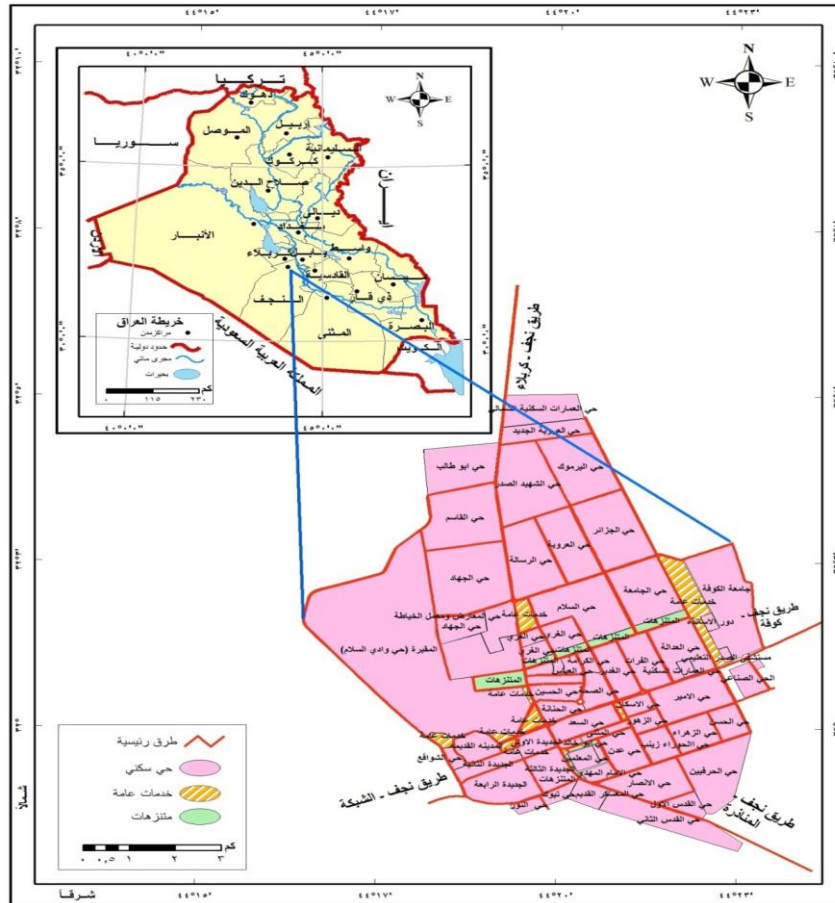
#### موقع محافظة النجف من العراق



**تقييم كفاءة الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة النجف**  
 أما الوحدات الإدارية التي تتكون منها مدينة النجف فهي تتألف من عدد من الأحياء السكنية (خريطة 2) مقسمة على وفق القطاعات والتي سيتم ذكرها لاحقاً .

### خريطة (2)

موقع مدينة النجف وتقسيماتها الإدارية



المصدر: زين العابدين عزيز الشبلي ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة النجف الأشرف باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2012 ، ص 54.

### المبحث الثاني

### الخصائص الجغرافية لمدينة النجف الأشرف

أ. د. /جواد كاظم عبيد الحساوي أ.م. / علياء معطي حميد ماجد  
يعد التعرف على الأساس الجغرافي عند دراسة اي مدينة من الامور المهمة والتي لها دورا في تحديد حجم المدينة واسلوب تنظيمها ، لذا لابد من مراعاة عناصر البيئة الطبيعية فضلا عن ارتباط الأنشطة والفعاليات بالخصائص البشرية كحجم السكان الذي يكون ضروري للقيام بوظائفها الذي لا يمكن للمدينة ان تنشأ وتتطور بدونه ، وعليه سوف يتم تناول تلك الخصائص على وفق الآتي :-

### أولا : الخصائص الطبيعية

#### 1- السطح

يتميز سطح منطقة الدراسة بالتنوع ، فهو يشكل حلقة وصل بين الهضبة الغربية والسهل الرسوبي ، يقع الجزء الغربي من منطقة الدراسة على هضبة رملية يصل ارتفاعها ( 55 ) متر تتحدر أرضها انحدارا تدريجيا ، وعلى ارتفاع ( 49 ) متر في منطقة الجديديات ، في حين تقع المقبرة والتي تحيط بأرض مدينة النجف من الطرف الشمالي والشمال الغربي على ارتفاع ( 52 ) متر<sup>3</sup> .

ويحدد الجانب الشرقي لمدينة النجف من موضع ساحة الإمام علي (عليه السلام) التي تكون على ارتفاع ( 54 ) متر ، ثم تتدرج لتصل على ارتفاع ( 52 ) متر حيث ( موضع بناية مديرية شرطة محافظة النجف الأشرف) سابقا ، وعلى خط (50) متر عن موضع (ساحة ثورة العشرين ) ثم خط (35) متر على موضع مستشفى الصدر التعليمي ، ثم تتحدر بشكل تدريجي على موضع مدينة الكوفة وعلى ارتفاع (25) متر، وهي أعلى منطقة في القضاء وذلك لاقتربها من حدود هضبة النجف<sup>4</sup> ، ومن الظواهر الطبيعية في منطقة الدراسة مناطق كتوف الانهار واحواض الانهار والوحدات ذات الاصل الترسبي .

#### 2- خصائص المناخ

تتباين قيم الإشعاع الشمسي زمانيا ومكانيا في محطة محافظة النجف على وفق اختلاف زاوية سقوط أشعة الشمس وطول ساعات النهار فضلا عن صفاء الجو، فنلاحظ ان المعدل السنوي العام لكمية الإشعاع الشمسي (607.7) واط /سم<sup>2</sup>/ يوم ، وهو يختلف من شهر لآخر ، جدول (1) فتصل أقل كمية من الإشعاع الشمسي في شهر ( تشرين الثاني ، كانون الاول وكانون الثاني ) اذ بلغت قيم الإشعاع الشمسي (337.5) (299.45,381.58) ، لكل منهما على التوالي ، وذلك بسبب صغر زاوية سقوط أشعة الشمس ، إذ بلغت الزاوية في تلك الأشهر ( 38<sup>0</sup>.8' , 34<sup>0</sup>.9' , 37<sup>0</sup>.5' ) درجة ، ثم تزداد قيم الإشعاع الشمسي ابتداء من شهر آذار الى أيلول ، التي سجلت أعلاها خلال شهر (حزيران ، تموز و آب) وبلغت على التوالي (815.13 , 880.67 , 895.23)

### تقييم كفاءة الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة النجف

واط/سم<sup>2</sup>/يوم وذلك بسبب زيادة زاوية سقوط الأشعة الشمسية إذ بلغت ، (71°.9')  
(81°.3' , 78°.9' درجة لكل منهما على التوالي .

كما تتباين معدلات درجات الحرارة في منطقة الدراسة بين الصيف و الشتاء و يعود سبب ذلك إلى تباين ساعات السطوع الشمسي و زاوية سقوط الإشعاع إذ يوضح الجدول (1) إن معدلات درجات الحرارة تبدأ بالارتفاع من شهر نيسان (24.0م<sup>5</sup>) إلى أن تبلغ أقصاها في شهر تموز (36.6م<sup>5</sup>) ثم تأخذ المعدلات بالانخفاض لتصل إلى أدنى حد لها في شهر كانون الثاني (10.8م<sup>5</sup>) في حين يبلغ معدل درجة الحرارة الصغرى في منطقة الدراسة (17.6م<sup>5</sup>) وأعلى قيمة لها في شهر تموز إذ تبلغ (28.8م<sup>5</sup>) وأدنى حد لها في شهر كانون الثاني فتبلغ (5.5م<sup>5</sup>) أما بالنسبة لدرجة الحرارة العظمى فيبلغ معدلها السنوي (31.2م<sup>5</sup>) و أعلى قيمة لها في شهر تموز فتبلغ (44.4م<sup>5</sup>) و أدنى حد لها في شهر كانون الثاني فتبلغ (16.2م<sup>5</sup>)، وتعد حرارة الشمس التي يتعرض له الطفل في انتقاله من البيت إلى المدرسة إحدى العوامل التي حدثت المسافة التي يقطعها الطفل من المدرسة واليها وخاصة إذا عرفنا إن بعض أشهر الدوام تكون فيها درجة الحرارة مرتفعة .

تتميز سرع الرياح في منطقة الدراسة بكونها منخفضة السرعة على مدار السنة ، وذلك لوقوعها بالقرب من النطاق شبه المداري والواقع تحت تأثير الضغط العالي شتاءً والمنخفض الحراري صيفا ، وهاتان المنظومتان لا تساعدان على هبوب رياح قوية أو نشطة باستثناء الأوقات التي تزداد فيها سرعة الرياح المرافقة للمنخفضات الجوية المتوسطة<sup>5</sup> .

وتشير معطيات الجدول (1) الى التباين في المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح فسرعة الرياح في مدينة النجف ليست كبيرة إذ ان أوطاً متوسط شهري لسرعة الرياح يرصد في شهر كانون الأول حيث تبلغ (1.4 م/ثا) و أعلى متوسط شهري لسرعة الرياح يصل (3.2 م/ثا) في شهر تموز أما بالنسبة إلى المعدل السنوي لسرعة الرياح فقد كان (2.1 م/ثا).

تتصف قيم الامطار بصورة عامة بكونها قليلة ومتذبذبة فلا يزيد مجموعها السنوي عن (98.3) ملم ، جدول (1) إذ يبدأ سقوط الامطار من شهر ( تشرين الاول وتنتهي إلى نهاية شهر مايس) وتكون على اعلاها خلال شهر كانون الثاني (20.3) ملم ثم شهر كانون الاول وبنسبة (16.3) ملم ، بصورة عامة الامطار الساقطة على منطقة الدراسة تنحصر خلال موسم الشتاء فقط لمرور منخفضات العروض الوسطى القادمة من البحر المتوسط . ثم تنقطع الامطار نهائيا خلال فصل الصيف وبالتحديد شهور (حزيران ، تموز ، آب وأيلول ) إذ وصلت كميتها الى الصفر تقريبا لذا تعد من الشهور الجافة بسبب عدم وصول تأثير المنخفضات الجوية المتوسطة فضلا عن

ا. د. /جواد كاظم عبيد الحساوي أ.م. / علياء معطي حميد ماجد  
ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض نسبة الرطوبة فيرتفع مستوى التكاثف مما يعمل  
على انعدام سقوط الامطار في تلك المدة.

### جدول (1)

معدلات العناصر المناخية لمحطة مدينة النجف الاشرف

الشهر	زوايا الإشعاع الشمسي / درجة	كمية الإشعاع الشمسي واط/سم <sup>2</sup>	درجة الحرارة الصغرى	درجة الحرارة العظمى	المعدل الشهري للحرارة م	سرع الرياح م/ثا	كمية الأمطار / ملم
كانون الثاني	37,5	337,5	5,5	16,2	10,8	1,4	20,3
شباط	46	442,7	7,5	19,3	13,4	1,9	14,9
آذار	54,3	557,9	11,5	24,2	17,9	2,2	13,8
نيسان	63,7	683,7	17,7	30,4	24,0	2,4	13,7
مايس	77,2	781,2	22,9	37,6	30,2	2,5	4,9
حزيران	81,3	895,2	26,7	42,1	34,4	3	0
تموز	78,9	880,6	28,8	44,4	36,6	3,2	0
آب	71,9	815,1	28,1	44	36,0	2,7	0
أيلول	45,6	701,2	24,6	40,6	32,6	1,8	0
تشرين الأول	49	517,1	19,4	33,6	26,5	1,5	3,9
تشرين الثاني	38,8	381,5	12,3	24,4	18,3	1,4	11,6
كانون الأول	34,9	299,4	7	18,0	12,5	1,2	16,3
المعدل السنوي		607,7	17,6	31,2	24,4	2,1	98,3 مجم المطر

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأحوال الجوية ،  
بيانات غير منشورة .

### 3- خصائص التربة

وهي الجزء المفتت من القشرة الارضية الذي يغطي سطح الارض ويحوي  
المخلفات النباتية والحيوانية الذي يتأثر بالظواهر المناخية ، كما انها مزيج من المواد



### تقييم كفاءة الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة النجف

المعدنية والمواد العضوية والماء والهواء والتربة الملائمة لنمو النباتات تحتوي على النسب الحجمية التالية، مواد معدنية (45%)، مواد عضوية 5%، ماء 25%، هواء 25%.

وتكون المواد المعدنية والعضوية الجزء الصلب من التربة الذي توجد بينه مساحات تشغل بالماء والهواء وان هذه المكونات ونسبها تختلف من تربة لآخرى وان نسب الماء والهواء تتغير في التربة نفسها من وقت لآخر حسب الظروف الجوية والعمليات الزراعية وهناك علاقة عكسية بين نسبة الماء ونسبة الهواء في التربة حيث انهما يشغلان الحجم الكلي للمسافات البينية

لقد انعكست الخصائص العامة لمظاهر السطح وعناصر المناخ المختلفة ومايتبعها من خصائص للمياه السطحية والجوفية على الخصائص العامة للتربة الامر الذي اوجد اختلافاً كبيراً في تلك الخصائص في تربة منطقة الدراسة<sup>6</sup>.

وان دراسة تربة المدينة وبنيتها له أهمية في عملية البناء العمراني والبنية التحتية، فالتربة تقام عليها المشيدات المختلفة الأغراض، كالسكنية والخدمية وغيرها من استعمالات الأرض. ان نسيج التربة وبناءها له أكثر أهمية من درجة خصوبتها في الاستعمال الحضري، لأنها تحدد درجة مقاومتها وصلابتها لعمليات البناء، لذا ينبغي أن تكون للتربة مواصفات تتحمل مواد البناء المختلفة للاستعمالات الحضرية. أما التربة السائدة في موضع مدينة النجف، فالمنطقة يشغلها نوع واحد من التربات هو التربة الصحراوية (Desert Soil) وهي تمتاز بقلّة عمقها الذي لا يزيد عن (25) سم وهي ذات مواد خشنة في الغالب، عديمة التركيب، يوجد الجبس على أعماق قريبة تحت هذه التربة، وهي تحتوي على مواد جبسية معرّاة مع نسبة عالية من الملح، ومعظمها يعود في تكوينه الى التعرية الهوائية في الغالب وتوجد مساحات واسعة تغطيها أحجار وصخور جرداء<sup>7</sup>.

### ثانياً : الخصائص البشرية

أن لتركيبة السكان العمري والنوعي وكذلك الاقتصادي علاقة مباشرة بنمو السكان وتوزيعهم . فالتركيب العمري يكاد يكون من أهم العوامل المؤثرة في التغيرات الديموغرافية ، إذ إن توزيع السكان حسب فئات الأعمار والنوع يحدد تطوره فهو يؤثر من جهة على معدلات الولادات والوفيات وبالتالي على اتجاه الخصوبة ومقدار الزيادة الطبيعية ، كما يؤثر على الهجرة من جهة أخرى<sup>8</sup> ، وتظهر الأهمية الاجتماعية للتركيب النوعي والعمري في معرفة السكان في سن التعليم لتحديد الحاجة من المدارس وفي سن الشيخوخة لتحديد الحاجة الى المستشفيات والخدمات الاجتماعية ، إذ أن عملية التخطيط التربوي من حيث نمو السكان وتوزيعهم بحسب

1. د/ جواد كاظم عبيد الحسناوي أ.م/ علياء معطي حميد ماجد  
العمر والجنس تسهل التعرف على الأشخاص الذين هم في العمر المدرسي لغرض  
رسم السياسة التربوية وتحديد الإمكانيات المطلوبة في المستقبل .  
ومن اهم خصائص السكان في مدينة النجف الاشرف الاتي :-

### 1- الخصائص الديموغرافية :

تعد الدراسات السكانية في العالم اليوم ذات اهمية خاصة سواء في ميدان العلوم  
الاجتماعية او الطبيعية ولكي تحقق الدراسة هدفها في هذا المجال يجب الاعتماد على  
البيانات الاحصائية السكانية لان المادة الاولية التي يستعملها الباحث بمنهجه العلمي  
اذ يعد معرفة الواقع السكاني وتوقعاتها المستقبلية من اولويات التخطيط الاقتصادي  
والاجتماعي والتربوي وتخطيط القوى المستقبلية من اولويات التخطيط الاقتصادي  
والاجتماعي والتربوي وتخطيط القوى العاملة , وان المعرفة واسعة للتوقعات  
السكانية من الامور المهمة التي تتطلبها عملية التخطيط التربوي من حيث نمو  
السكان وتوزيعهم بحسب العمر والجنس والتي من خلالها يمكن التعرف على  
الاشخاص الذين هم في العمر المدرسي و الذين تعتمد عليه وضع الخطط ورسم  
السياسة التربوية, ومن ثم تحديد الامكانيات المطلوبة للعملية التربوية من المستقبل  
فضلا عن العملية التربوية تقوم اساسا على معرفة التوزيع الجغرافي للسكان والذي  
يؤثر في اختيار المدراس ونوعيتها و حجمها ومواقعها ومن ثم الكلف التعليمية<sup>(9)</sup>.

### 2- نمو السكان وتوزيعهم الجغرافي :

ان معرفة الحقائق عن السكان (على المستوى المحلي) تعد من الأساسيات لرسم  
سياسة محكمة وعامة للتخطيط إذ يبلغ عدد سكان محافظة النجف لعام 2018  
(1500522) نسمة وعدد سكان مدينة النجف الاشرف 781932 نسمة في سنة  
2018 من مجموع سكان المحافظة يتوزعون بين أحياء المدينة البالغة 51 حيا  
ونتيجة لذلك ازداد الطلب على الخدمات المجتمعية بصورة سريعة جدا ومن بينها  
الخدمات التعليمية وان الزيادة السكانية التي حصلت ادت الى التوسع في المساحات  
لتستوعب ظهور أحياء جديدة نتيجة لهذه الزيادات السكانية وقد تميز هذا التوسع بان  
كان أفقيا ولم يحصل أي توسع عمودي في الغالب وقد توزع سكان مدينة النجف  
البالغ مجموعهم 781932 نسمة موزعين على أحياء المدينة<sup>(10)</sup>.

### 3- التوزيع المكاني للسكان وكثافتهم في المدينة :

يعد الكشف عن التباين المكاني في توزيع السكان ودراسته هدفا من اهداف دراسة  
الجغرافية وابحاثها من خلال توزيع السكان وكثافتهم داخل المدينة للتمكن من تحديد  
مواقع تمويل الخدمات المعينة كالمدراس والمتاجر وغيرها وعادة يخضع التباين  
المكاني في ضمن الاحياء المختلفة للمدينة الى عدة عوامل رسمت هذا التباين المكاني

## تقييم كفاءة الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة النجف

في التوزيع كحجم السكان ومساحة الاحياء ومدى توفير الخدمات بالاضافة الى العوامل الاخرى.

### أ- التوزيع العددي :

على مستوى المدينة عادة ما يتم توزيع السكان حسب المحلات و الاحياء السكنية والهدف من هذا التوزيع التعرف على التغيرات السكانية و العمرانية ومن ثم معرفة الاحياء ذات التركيز السكاني العالي و الاحياء ذات التركيز الوطئ حيث يتباين التوزيع السكاني في مدينة النجف من منطقة الى أخرى وكما يأتي :-

#### 1- القسم البلدي السادس :

احتل هذا القسم المرتبة الرابعة من حيث عدد السكان البالغ 77658 نسمة من مجموع سكان المدينة حسب تقديرات 2018 وان أعلى تركيز سكاني في هذا القسم في حي القاسم البالغ 40287 نسمة من مجموع سكان هذا القسم يليه حي المعارض ومعمل الخياطة البالغ 25726 نسمة وحي ابو طالب البالغ 6372 نسمة<sup>11</sup>.

#### 2- القسم البلدي الخامس :

احتل هذا القسم البلدي المرتبة الاولى من حيث عدد السكان البالغ 157108 نسمة من مجموع سكان المدينة بحسب تقديرات 2018 وان اعلى تركيز سكاني في هذا القسم في حي اليرموك البالغ 47224 نسمة من مجموع سكان هذا القسم يليه احياء الشهيد الصدر البالغ 41290 نسمة<sup>12</sup>.

3- القسم البلدي الرابع : احتل هذا القسم المرتبة الخامسة من حيث عدد السكان البالغ 67738 نسمة من مجموع سكان المدينة حسب تقديرات 2018 وان اعلى تركيز سكاني في هذا القسم في حي الغري البالغ 13437 نسمة من مجموع سكان هذا القسم يليه حي العدالة البالغ 10752 نسمة.

#### 4- القسم البلدي الثالث :

احتل هذا القسم المرتبة الثانية من حيث عدد السكان البالغ 129326 نسمة من مجموع سكان المدينة وان أعلى تركيز سكاني في هذا القسم في حي الانصار البالغ 39892 نسمة من مجموع سكان هذا القسم عددهم 129326 نسمة

#### 5- القسم البلدي الثاني :

احتل هذا القسم المرتبة الثالثة من حيث عدد السكان البالغ 110763 نسمة من مجموع سكان المدينة وان اعلى تركيز سكاني في هذا القسم في حي الجديدة الرابعة البالغة 35356 نسمة من مجموع سكان هذا القسم ويليه حي الجديدة الثالثة البالغ 26154 نسمة وحي الشوافع.

#### 6- القسم البلدي الأول

أ. د/ جواد كاظم عبيد الحسناوي أ.م/ علياء معطي حميد ماجد  
احتل هذا القسم المرتبة السادسة من حيث عدد السكان البالغ 8599 نسمة<sup>13</sup> من  
مجموع سكان المدينة حسب تقديرات سنة 2018 ويشمل المدينة القديمة .

#### ب- الكثافة السكانية :

يستعمل الباحثون كثافة السكان على نطاق واسع معياراً علمياً لغرض الربط عدد السكان ومساحة الأراضي التي يعيشون عليها وعلى الرغم من وجود أنواع عدة من الكثافات فإن الكثافة العامة أو الكثافة الحسابية هي أوسعها بين الباحثين وهي تحسب بتقسيم عدد السكان على مساحة المنطقة لذا نالت دراسة الكثافة السكانية داخل المدينة أهمية خاصة في الدراسات الجغرافية لأن توضح الإسكان الحضري وهي نافذة يطلع من خلالها على مدى التوازن والانسجام بين حجم السكان والمساحة التي يعيشون عليها إذ إن الكثافة السكانية لمحافظة النجف الأشرف هي 41 شخص بـ الكيلو متر مربع ومن أهم تلك الأقاليم ما يلي :-

#### 1- إقليم الكثافة العالية جداً :

يضم هذا الإقليم أكثر الأحياء السكانية كثافة بالسكان و التي شملت كل من حي العمارات السكنية البالغ 3657 نسمة وحي الجديدة الثالثة البالغ 26154 نسمة وحي الشوافع البالغ 14639 نسمة وإن تتميز هذه الأحياء بارتفاع الكثافة السكانية بشكل أكبر من باقي الأحياء هو سبب قربها من المناطق التي تمتاز بازدهار الحركة التجارية فيها وكذلك قربها من مركز المدينة 2- إقليم الكثافة السكانية العالية :

يضم هذا الإقليم الأحياء السكنية التي تتراوح فيها الكثافة السكانية بين (200-300 شخص/هكتار) وهي أيضاً أعلى من معدل الكثافة العامة في المدينة وشمل هذا الإقليم (10 أحياء) وهي كل من حي الغري (النفط والأطباء والغري سابقاً) وحي العباس (حي المرحطين) وحي العلماء والشعراء وحي الكرامة وحي الأنصار وحي الجديدة الرابعة وحي النور وحي اليرموك وحي العروبة إذ إن هذه الأحياء تميزت بارتفاع الكثافة السكانية هو بسبب قربها من مناطق التي تمتاز بازدهار الحركة التجارية وكذلك قرب بعضها من مركز المدينة التي هي عامل جذب للسكان وكذلك وقوع بعض الآخر منها بالقرب من ضريح الإمام علي (عليه السلام)<sup>14</sup>.

#### 3- إقليم الكثافة السكانية المتوسطة :

يشهد هذا الإقليم في مدينة النجف كثافة أعلى من معدل الكثافة السكانية العامة في المدينة أيضاً والتي تبلغ (109 شخص/هكتار) إذ يشمل هذا الإقليم 15 حياً , وهي كل من الأحياء السكنية حي الإمام المهدي وحي الجهاد (حي النصر سابقاً) وحي القاسم (حي الميلاد سابقاً) وحي الجزائر (حي الوفاء والهندية سابقاً) وحي الجامعة وحي الحسن (حي القادسية سابقاً) وحي الإمام علي و المعلمين و حي الحوراء

**تقييم كفاءة الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة النجف**  
زينب( حي السواق سابقاً) وحي الشهيد الصدر(حي المكرمة سابقاً) وحي الرسالة  
وحي المعارض ومعمل الخياطة وحي ابو خالد.

#### 4- إقليم الكثافة السكانية المنخفضة :

تقل حجم الكثافة السكانية في هذا الاقليم وهي تعد ادنى من المستوى السابق لها في مدينة النجف وهي اقل من معدل الكثافة العامة في المدينة وقد تمثلت هذه الكثافة في 14 حيا من أحياء المدينة وهي كل من حي المثنى وحي العمارات السكنية الشمالي وحي السلام وحي العدالة وحي الزهور(حي الاشتراكي) وحي القدس الأول وحي الحنانة وحي السعد وحي الإسكان وحي الغدير وحي الأمير وحي الجديدة الثانية وحي ابو طالب (حي النداء سابقاً) وحي العروبة الجديد.

### المبحث الثالث

#### كفاءة الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة النجف الاشرف

تعد الخدمات التعليمية واحدة من اهم المرتكزات الاساسية في اكتشاف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية فالكفاءة التعليمية تستلزم التخطيط السليم وتعتمد على اسس علمية تنبع من خلال كفاية عناصر مكوناتها<sup>15</sup> يحتل التعليم قطاعا كبيرا من السكان بما يضمه من مجتمع مدرسي وبما يتطلبه مؤسسات تعليمية تشكل علامة بارزة في مظهر سطح الأرض الحضاري وبما يتعلق بتوزيع تلك المؤسسات من امور كل ذلك يؤلف مادة أولية للبحث الجغرافي و على وجه الخصوص الجانب التطبيقي منه<sup>16</sup> كما ان عملية التوزيع المكاني من الجوانب المهمة التي تبين مدى كفاءة الخدمات التعليمية ووصف الامكانات المستقبلية التي تهدف الى تذليل الصعاب التربوية من خلال تطوير التربية وربط التعليم بالحياة وبخطط التنمية و التعرف الموضوعي على واقع المؤسسات التعليمية من حيث انواعها ومواقعها وامكاناتها وتشخيص هذا الواقع لمعرفة سلبياته وايجابياته<sup>17</sup>.

وسنوضح أهم مراحل التعليم الأهلي في مدينة النجف الاشرف والخدمات التعليمية المتوفرة فيها :-

#### اولا:- مرحلة التعليم الابتدائي الأهلي :

تهدف مرحلة الدراسة الابتدائية الى تغطية الاحتياجات التعليمية للاطفال من عمر (6-12) سنة وبلغ عددها في مدينة النجف الاشرف (45) مدرسة اهلية وهي موزعة بين 22 مدرسة اهلية للبنين و14 مدرسة اهلية للبنات و9 مدرسة اهلية مختلط جدول (2) خريطة (3) اما بالنسبة للمدارس الاصلية والضيف فقد كان هناك 13 مدرسة اهلية ضيف و 42 مدرسة اهلية اصلية جدول (2) وان اكثر احياء المدينة زخما في عدد المدارس الاهلية هو حي الامير اذ بلغ عدد المدارس فيه 9 مدارس اما اقل الاحياء السكنية عددا في المدارس الابتدائية هو حي الشهيد الصدر والغري والجديدة

ا. د/ جواد كاظم عبيد الحساوي أ.م. / علياء معطي حميد ماجد  
الاولى وهناك احياء في المدينة لا توجد فيها مدارس ابتدائية اهلية على الرغم من ارتفاع الكثافة السكانية في معظمها.

ويتباين توزيع تلاميذ المدارس الابتدائية الأهلية اذ بلغ عددهم الإجمالي من الذكور والإناث حوالي 12417 تلميذاً و يعد حي السلام اكثر الأحياء استقطاباً للتلاميذ بحدود 4946 تلميذاً علماً ان عدد سكان حي السلام بلغ 1905 نسمة من سكان المدينة ، وان ارتفاع نسبة عدد السكان في حي الامير كان له اثر في ارتفاع اعداد التلاميذ والمدارس فيه الذي وصل الى حوالي 1201 تلميذاً جدول (2) اما اقل الأحياء عدداً بالتلاميذ فهو حي الميلاد فيه 139 تلميذاً علماً ان عدد سكان حي الميلاد قد بلغ 40287 نسمة من سكان المدينة وهذا يدل على ان المؤسسات التعليمية لا تتوزع على جميع الأحياء السكنية في المدينة توزيعاً عادلاً بشكل ينسجم مع عدد السكان اذ يفيض عددهم في بعض الأحياء بينما يعاني البعض الآخر من عجز واضح

جدول (2)

### توزيع الخدمات التعليمية للمدارس الابتدائية الأهلية في مدينة النجف

(2018-2019)

ت	حي السكني	عدد مدارس بنين	عدد مدارس بنات	مدارس مختلطة	ضيف	أصلية	عدد التلاميذ ذكور اناث	عدد المعلمين ذكور اناث	عدد الشعب
1	حي الشهيد الصدر			1		1	301	15	14
2	حي الميلاد	1				1	139	10	8
3	حي الغري	1				11	150	11	9
4	حي السلام	5	3		3	5	4946	263	131
5	حي الجامعة	1	1		1	1	756	25	30
6	حي العدالة	1	1		1	1	166	17	12
7	حي الاثراكي	2				2	617	36	29
8	حي الحنانه	1	1	2	1	3	756	59	40
9	حي السعد	1	2	1	1	3	578	39	31
10	حي الحسين			2		2	394	23	17
11	حي الغدير	2		1		3	812	48	39
12	حي الامير	4	4	1	4	5	1201	98	69
13	حي الجديدة الاولى			1		1	286	22	16
14	حي الجديدة الثانية	1	1		1	1	694	39	26
15	حي النصر	1	1		1	1	322	29	18
16	حي العروبة	1				1	299	16	12
	المجموع	22	14	9	13	42	12417	750	501

المصدر : الباحث بالاعتماد على :-

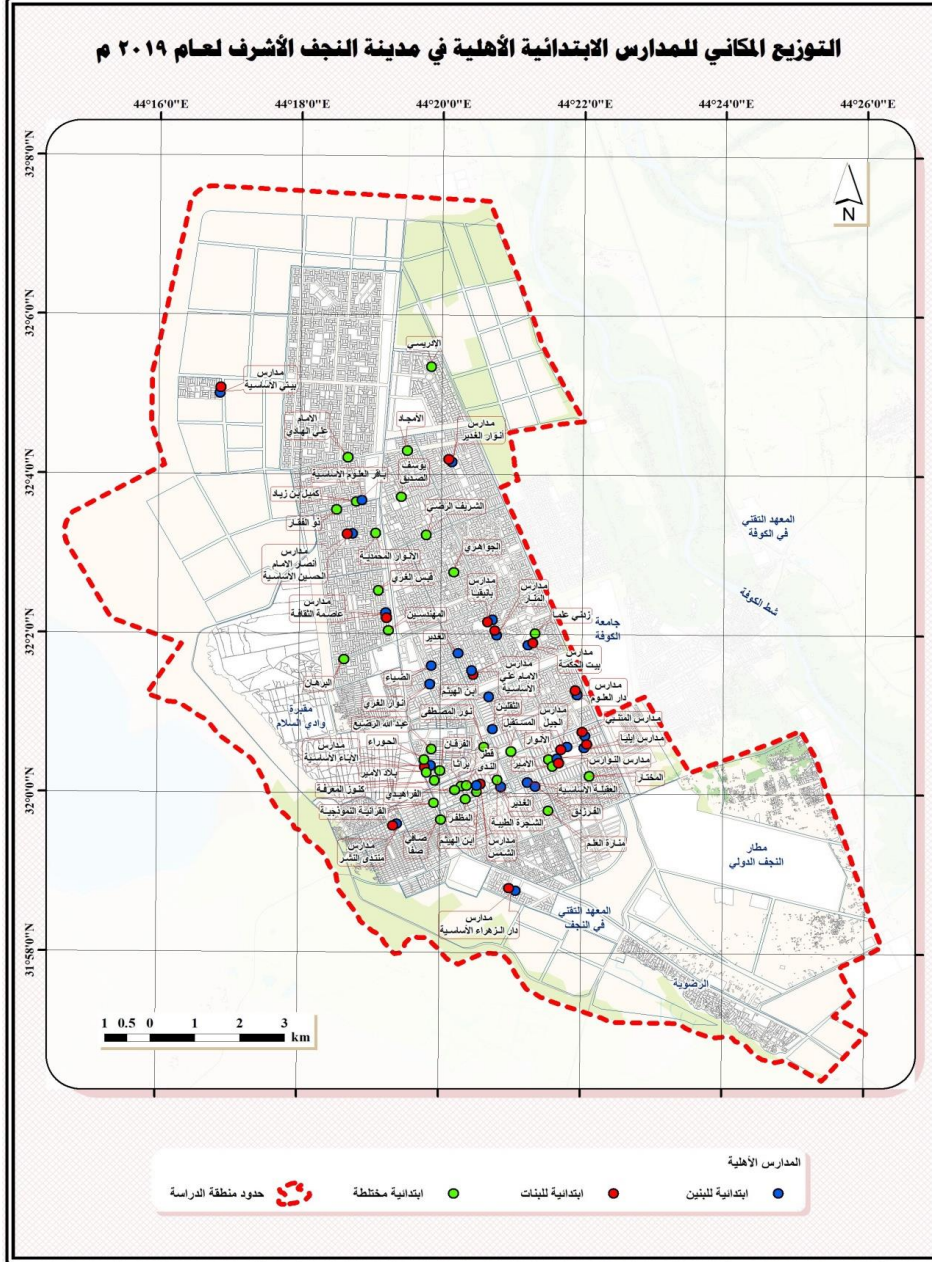
- جمهورية العراق ، مديرية التربية في محافظة النجف ، بيانات غير منشورة . 2018 .

### تقييم كفاءة الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة النجف

ويتفاوت المعدل العام للتلاميذ في الشعبة الواحدة في المدارس الأهلية لمدينة النجف الاشراف ما بين 24-25 تلميذا في الشعبة علما ان عدد الشعب بلغ 501 شعبة وسجل أعلى نسبة لأعدادها بين أحياء مدينة النجف الاشراف حي السلام بحدود 131 شعبة من مجموع المدارس الاهلية البالغة 8 مدرسة يليه حي الامير بواقع 69 شعبه اما اقل نسبة بلغت في حي الغري 9 شعب يليه حي الميلاد وبعدد 8 شعب علما ان هذا الحي يحتوي على مدرسة واحدة فقط جدول (2) .

خريطه (3)

التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الأهلية في مدينة النجف للعام 2018-2019



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (2) وبرنامج GIS  
 أما عدد ملاك الهيئة التعليمية للمدارس الابتدائية في المدينة قد بلغ 750 معلما ومعلمه  
 إذ أن أكثر الأحياء عدد بالمعلمين هو حي السلام بعدد 263 معلما من الذكور والإناث  
 يليه حي الأمير بحدود 98 معلما ومعلمة جدول (2) يليهما حي الحنانة بـ 59 معلما



### تقييم كفاءة الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة النجف

من المعلمين في مدينة النجف موزعين بين ذكور وإناث , ويرجع سبب ارتفاع عدد المعلمين في هذه الأحياء نتيجة لارتفاع الكثافة السكانية وكذلك ارتفاع عدد التلاميذ في تلك الأحياء مما جعل تفاقم في الحاجة لزيادة الكادر التعليمي في المدارس الأهلية المنتشرة في تلك الأحياء.

#### ثانياً: مرحلة التعليم (المتوسط ، الإعدادي) الأهلي

يعد التعليم الثانوي مرحلة مكملة لمرحلة التعليم الابتدائي , يتضمن محور الدراسة فيه تعليماً يتيح للناشئين اكتشاف قابلياتهم وتنميتها , والتوسع في العلوم والثقافة وتنمية الموارد البشرية<sup>(18)</sup> , وتمثل مرحلة التعليم الثانوي بشقيها ( المتوسط والإعدادي) مكانة مهمة في السلم التعليمي وتأثيرها بالغ في حياة الطالب وبناء شخصيته لكونها تمثل مرحلة عمرية مهمة , يحصل فيها الطالب على مزيد من التخصص في ميادين المعرفة والتدريب على تطبيقاتها تأهيلاً للحياة العلمية والعملية لمواصلة الدراسات الجامعية والعالية , فضلاً عن إنها أساس تحقيق أهداف المجتمع الثقافية والاقتصادية تكون مدة الدراسة في هذه المرحلة ست سنوات تنظم وفق مستويين متتابعين ( متوسط وإعدادي) مدة كل منها ثلاث سنوات , وتقبل هذه المرحلة كل من لم يتجاوز السادسة عشرة من العمر بالنسبة للبنين والثامنة عشرة للبنات هذا فيما يخص المستوى الأول, أما المستوى الثاني ( الإعدادي ) بفرعيه العلمي والأدبي فيقبل من لم يتجاوز الحادية والعشرين بالنسبة للبنين والثالثة والعشرين بالنسبة للبنات , ينتهي كل مستوى من هذين المستويين بشهادة أكاديمية تخول حاملها الدراسة في مستوى اعلى او الدخول في الحياة العملية والانتاجية اذا كان قد استوفى متطلبات الدخول في التعليم الجامعي<sup>(19)</sup>.

ويشير جدول (3) الى اعداد الطلبة (بنين-بنات) للدراسة المتوسطة والاعدادية وما يرافق ذلك من أعداد للكادر التدريسي المتمثل بالمعلمين (المدرسين) وعدد الشعب الدراسية التي تستوعب تلك الأعداد على وفق الامتداد المساحي والخصائص السكانية وتوزيعهم العددي في ذلك الحي . لذلك فان المدارس المتوسطة الاهلي بلغ عددها (12) مدرسة للبنين خريطة (4) ، وحوالي (11) مدرسة للبنات موزعه على الاحياء المذكورة في الجدول ادناه ، اذ وصل عدد المدارس الى (5) مدرسة متوسط للبنين في حي الامير يقابلها (4) مدارس للبنات وهذا التركيز لاغلب مدارس الدراسة المتوسطة في حي الامير لكونه يحتل مركز وسط وموقع حضري في قلب محافظة النجف الاشرف ، وكذلك يتبين من جدول (3) ان اولى الاحياء في زيادة اعداد الطلبة للحي ذاته المذكور اعلاه ، حيث وصلت الى (301) طالب وطالبة بكادر تدريسي (معلمين) بحدود (21) معلم ومعلمة وُزع الطلبة على شُعب بعدد (19) شعبة (قاعة دراسية) يليها حي

أ.د. /جواد كاظم عبيد الحسناوي أ.م./ علياء معطي حميد ماجد  
القدس بواقع (218) طالب وطالبة بالمرتبة الثانية ويأتي حي الحنانة  
بالمرتبة الثالثة بعدد (207) طالب وطالبة تليها احياء الحسين ، الصحة ،  
السعد ، العلماء ، وهناك احياء في المدينة خال من المدارس المتوسطة  
ويرجع الى سوء التخطيط وان بعض الاحياء يشترك تلاميذها مع الأحياء  
المجاورة .

### جدول (3)

#### توزيع الخدمات التعليمية للمدارس المتوسطة والاعدادية الأهلية في مدينة النجف (2018-2019)

ت	الحي السكني	متوسطة بنين	متوسطة بنات	مختلط	ضيف	أصلية	عدد التلاميذ ذكور - إناث - متوسطة	عدد المعلمين ذكور - إناث - متوسطة	عدد الشعب - متوسطة
		اعدادية بنين	اعدادية بنات	مختلط	ضيف	أصلية	عدد التلاميذ ذكور - إناث - اعدادي	عدد المعلمين ذكور - إناث - اعدادي	عدد الشعب - اعدادي
1	حي السلام	1	-	-	-	1	97	11	6
		-	1	-	-	1	72	16	7
2	حي القدس	1	1	-	1	1	218	-	11
		1	1	-	1	1	29	4	2
3	حي الحنانة	1	2	-	2	1	207	11	14
		-	-	-	-	-	-	-	-
4	حي العلماء	1	-	-	-	1	71	8	8
		-	-	-	-	-	1	-	-
5	حي الغدير	1	-	-	-	1	80	10	9
		-	-	-	-	-	-	-	-
6	حي الصحة	1	1	-	-	2	99	10	10
		-	-	-	-	-	-	-	-
7	حي الامير	5	4	-	-	5	301	21	19
		1	2	-	1	1	297	31	10
8	حي السعد	-	1	-	-	1	85	8	7
		-	-	-	-	-	-	-	-
9	حي الحسين	1	1	-	-	2	101	11	10
		-	-	-	-	-	-	-	-
10	حي الغري	-	-	-	-	-	-	-	-
		1	-	-	-	1	65	9	7
11	حي الاشتراكي	-	-	-	-	-	-	-	-
		1	1	-	-	2	99	10	8
12	حي النصر	-	-	-	-	-	-	-	-
		1	-	-	-	1	71	9	8

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

- جمهورية العراق ، مديرية تربية محافظة النجف ، بيانات غير منشورة ، 2018 .  
وتعد المرحلة الإعدادية بفرعها علمي او ادبي من المراحل التعليمية المهمة لدى  
الطالب لانها تعمل على تهيئة الطالب ذهنيا وفكريا وعلميا للمرحلة التي تليها وهي  
المرحلة الجامعية علما ان مديرية التربية محافظة النجف قامت بإتباع نظاما جديد في

### تقييم كفاءة الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة النجف

التعليم الإعدادي ويعرف بنظام المدارس المركزية وهو نظام يعمل على عزل طلبة الصف السادس بفرعيه الأدبي والعلمي في مدارس خاصة عن طلبة الصف الرابع والخامس والعمل على توفير كافة احتياجات الطلبة في هذه المرحلة لما تحمله هذه المرحلة من أهمية في حياة الطلبة العلمية ، أما المدارس الإعدادية الأهلية فقد بلغ عددها (10) مدارس خمس منها للبنين والأخرى للبنات موزعه ما بين مدارس أهلية أصلية وأخرى ضيف ، كما احتل حي الأمير والاشتراكي المرتبتين الأولى والثانية في أعداد الطلبة (99,297) طالب وطالبة ، بكادر تدريسي وأعداد شعب (19,21) للأول منها وحوالي (8,10) للثاني منها جدول (3) ، في حين خلت بعض الأحياء من وجود تلك المدارس الأهلية للدراسة الإعدادية منها حي الغري والصحة والغدير وغيرها .

### ثالثاً: مرحلة التعليم الثانوي الأهلي

وتعد من أهم المراحل العمرية ، إذ يعتبرها علماء النفس بدء ميلاد جديد، وهي بين البلوغ الجنسي والرشد. يفض النظر عما إذا كان النظام التعليمي يقدم في وحدة متماسكة أو يقسمه إلى وحدتين منفصلتين هما التعليم المتوسط والتعليم الإعدادي و هي مرحلة الإعداد الجاد للمواطن وتحقيق الأهداف الرئيسية للتعليم الجماهيري. وهي تغطي فترة حرجة من حياة الشباب وما يصاحب ذلك من تغيرات في البناء والإدراك والسلوك<sup>20</sup> .

يتضح من جدول (4) التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية في مدينه النجف وان أعلى انتشار لها كان في حي الأمير وحي السلام خريطة (5) ، بلغ مجموع أعداد الطلبة في هذه المدارس (8010) طالبا منهم ما يقارب (2010 بنين) و (5900 للبنات) وان أكثر الأحياء عدد بطلاب المدارس الثانوية هو حي السلام حوالي (5275 طالبا)<sup>21</sup>.

### تقييم كفاءة الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة النجف

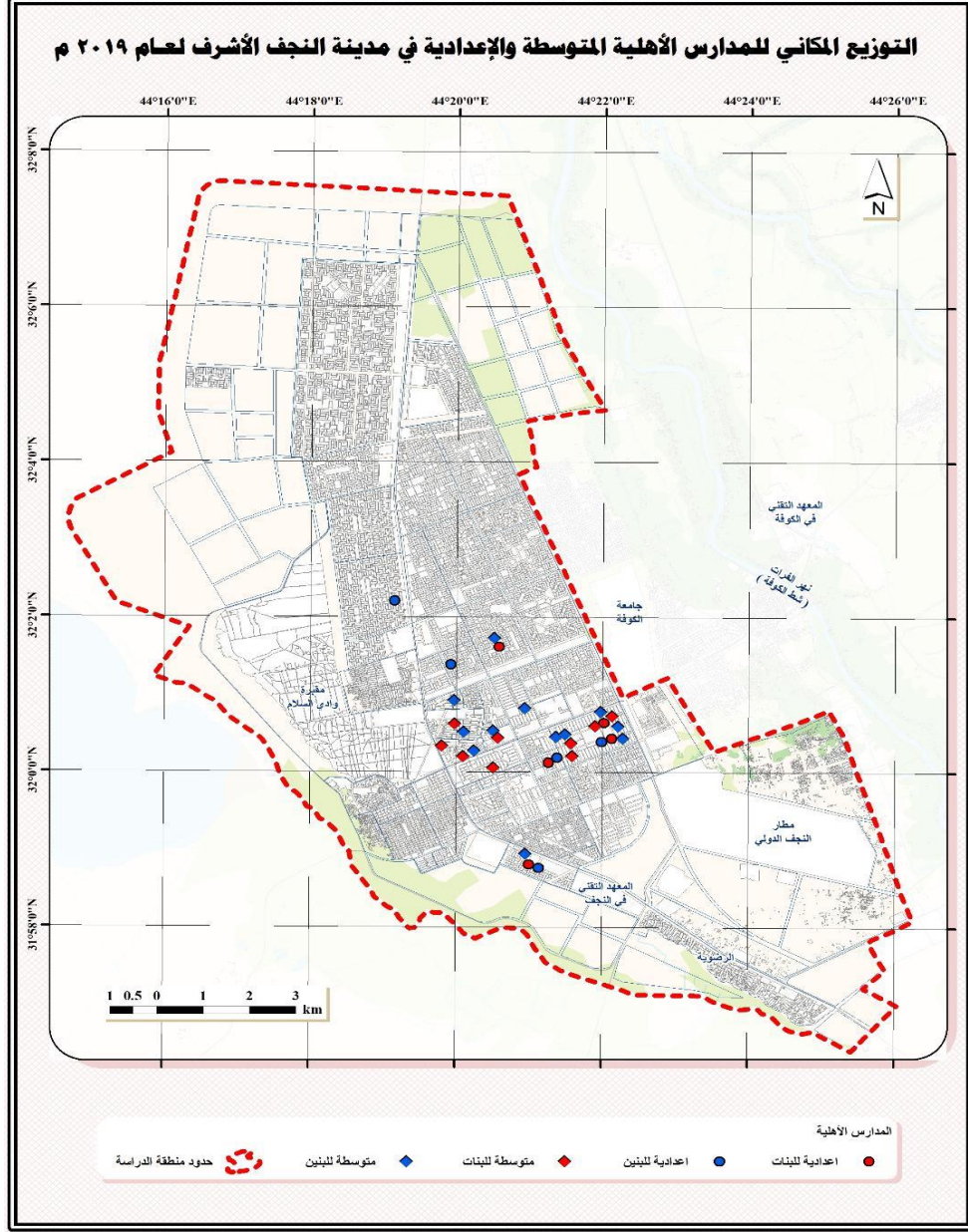
تتباين المؤشرات الخاصة بقياس الكفاءات الوظيفية للخدمات التعليمية من مرحلة تعليمية الى أخرى ، كما تتباين في المرحلة التعليمية الواحدة من بلد لآخر وهناك مجموعه من المعايير يتم من خلالها حساب كفاءة الخدمات التعليمية أهمها :-

#### 1- المعيار المساحي

##### أ- التعليم الابتدائي

#### خريطه (4)

التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة والإعدادية الأهلية في مدينة النجف للعام 2018-2019



**تقييم كفاءة الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة النجف**  
ابتدائية موزعه على كافة احياء المدينة مما يدل على كفاءة هذا النوع من المدارس من الناحية المساحية .

#### جدول (4)

التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الأهلية في مدينة النجف

المدرسة الثانوية	موقعها (الحي)
ث الامام علي ابن ابي طالب للبنين	السلام
ث الامام علي ابن ابي طالب للبنات	السلام
ث القاسم	الحسين
ث الرباب	الحسين
المتنبي للبنين	الامير
ث عاصمة الثقافة	النصر
ث بانيقيا للبنين	السلام
ث بانيقيا للبنين	السلام
ث المؤمل	الامير
ث نور الهدى	الامير
ث ايليا للبنين	الامير
ث الفرزدق للبنين	الاشتراكي
ث المستقبل	السلام
ث الفراهيدي للبنين	الاشتراكي
ث الفراهيدي للبنات	السعد
ث ابن الهيثم للبنين	الغدِير
ث الكوثر	المثي
ث الثقلين	الغدِير
ث النخبة للبنين	الصحة
ث النخبة للبنات	الصحة
ث الإباء للبنين	الحنانة
ث الإباء للبنات	الحنانة
ث القمة	الامير

المصدر : جمهورية العراق ، مديرية التربية في محافظة النجف ، بيانات غير منشورة 2018 .

#### ب- التعليم المتوسط والإعدادي

بالاعتماد على المعيار المحلي الذي حدد حاجة المنطقة السكنية التي تتكون من (10000 نسمة) الى اربع مدارس متوسطة ، وبالنظر في مجمل اعداد المدارس المتوسطة في المدينة (12) للبنين و (11) للبنات ومجموعهما (23) مدرسة متوسطة ، ومن خلال الزيارة الميدانية ، وجد ان هناك اعداد وافية مع وجود فائض منها على وفق المعيار المساحي .

اما التعليم الإعدادي فقد حدد المعيار المحلي مدرسة اعدادية او ثانوية واحدة لكل (10000 نسمة) تبلغ مساحتها (15000م<sup>2</sup>) وبتطبيق هذا المعيار نجد ان هناك تطابق

1 د. /جواد كاظم عبيد الحساوي أ.م. / علياء معطي حميد ماجد  
 في اعداد المدارس الاعدادية مع الامتداد المساحي للمدينة وتخصيص الأحياء فيها ،  
 الا ان هناك زيادة بما يقارب (7) مدارس ثانوية عن الحاجة المحلية بما يحقق كفاءة  
 وجودة وملائمة للخدمات المقدمة في هذه المدارس لاستقطاب الطلبة وتقديم أفضل  
 الخدمات والوسائل العلمية لهم .

### خريطه (5)

التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية الأهلية في مدينة النجف للعام 2018-2019



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (4) وبرنامج GIS

### 2- معيار المسافة المقطوعه وسهولة الوصول

تتباين المسافة المقطوعه من تلميذ لآخر ومن مرحلة إلى أخرى ومن حي لآخر على وفق ما يتوفر فيه من مدارس مشيدة بمراحلها المختلفة ومن خلال اجراء الزيارات والدراسات الميدانية<sup>23</sup> ، واستطلاع الآراء وجد ان ما يقارب 49% يتمتعون بسهولة

**تقييم كفاءة الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة النجف**  
الوصول وقصر المسافة التي تتراوح ما بين 500-1000م اما المتبقي بحدود 51% يستقلون وسائل نقل للوصول الى مدارسهم لمسافة تتراوح ما بين (2000-3000م) وهي إما بواسطة الحافلات العامة او سيارات خاصة (عائلية) وعليه يتضح مما تقدم ان السبب الرئيس في جذب المدارس الاهلية بمراحلها المختلفة لاعداد كبيرة من المتعلمين هي سهولة الوصول واختصار الوقت وتركيز الجهد والاهتمام من قبل الكادر التدريسي والمتابعة الدقيقة المستمرة لكل طالب .

### الاستنتاجات

لقد أفرزت الدراسة مجموعه من النتائج التي كشفت عن واقع الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة النجف من حيث أعداد المدارس والتلاميذ وتوزيعها الجغرافي على أحياء المدينة ومنها :

- 1- وان اكثر احياء المدينة زخما في عدد المدارس الابتدائية الاهلية هو حي الامير اذ بلغ عدد المدارس فيه 9 مدارس اما اقل الاحياء السكنية عددا في المدارس الابتدائية هو حي الشهيد الصدر والغري والجديدة الاولى .
- 2- ويتفاوت المعدل العام للتلاميذ في الشعبة الواحدة في المدارس الاهلية لمدينة النجف الاشراف ما بين 24-25 تلميذا في الشعبة .
- 3- وصل عدد المدارس الى (5) مدرسة متوسطة للبنين في حي الامير يقابلها (4) مدارس للبنات وهذا التركيز لاغلب مدارس الدراسة المتوسطة في حي الامير لكونه يحتل مركز وسط وموقع حضري في قلب محافظة النجف الاشراف .
- 4- بلغ عدد المدارس الإعدادية الأهلية حوالي (10) مدارس خمس منها للبنين والأخرى للبنات موزعه ما بين مدارس أهلية أصلية وأخرى ضيف ، كما احتل حي الأمير وحي الاشتراكي المرتبتين الأولى والثانية في أعداد الطلبة (297, 99) طالب وطالبة .
- 5- اثبت تطبيق معيار المساحة ومعيار المسافة المقطوعه وسهولة الوصول مدى ملائمة ومطابقة كل منهما مع اعداد سكان مدينة النجف ومتوسطة مسافة الوصول والالتحاق بالمدرسة .

### هوامش ومصادر البحث

- 1- عبد الرزاق محمد البطيحي , طرائق البحث الجغرافي , دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل , 1988 , ص 48

1. د. /جواد كاظم عبيد الحسنوي أ.م. / علياء معطي حميد ماجد  
 2- جمهورية العراق ، الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية، أطلس مناخ العراق، بغداد، 1979، ص24.
- 3- فؤاد عبد الله محمد , تحليل جغرافي للتغيرات الوظيفي ضمن البنية العمرانية لمدينة النجف الأشرف ما بعد 1990 , أطروحة دكتوراه , كلية الآداب , جامعة الكوفة , 2011, ص 39.
- 4- علي لفته سعيد , الإقليم الوظيفي لمدينة النجف الكبرى , أطروحة دكتوراه , كلية الآداب , جامعة بغداد ، 2007. ص 66-67.
- 5- صباح محمود الراوي وعدنان هزاع البياتي , اسم علم المناخ , مصدر سابق . ص125 .
- 6- حمزية ميري كاظم الخزعلي, مظاهر التصحر في محافظة النجف وانعكاسها على واقع ومستقبل الوضع الزراعي, رسالة ماجستير (غير منشورة), جامعة الكوفة, كلية التربية للنبات, 2013, ص87.
- 7- صفاء مجيد عبد الصاحب المظفر, التباين المكاني لتلوث التربة في محافظة النجف , مصدر سابق, ص47.
- 8- عباس فاضل السعدي , (محافظة بغداد ) دراسة في جغرافية السكان, ج 1 , مديرية دار الكتب للطباعة والنشر , بغداد , 2002, ص 89.
- 9- زين العابدين عزيز مزيد ابو خليل الشبلي , التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة النجف الاشرف باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS , مصدر سابق , ص44.
- 10- جمهورية العراق , وزارة النفط , مديرية التخطيط والاحصاء في محافظة النجف , بيانات غير منشورة , 2018.
- 11- جمهورية العراق , وزارة النفط , مديرية التخطيط والاحصاء في محافظة النجف , بيانات غير منشورة , 2018.
- 12- نفس المصدر السابق .
- 13- جمهورية العراق , وزارة النفط , مديرية التخطيط والاحصاء في محافظة النجف , بيانات غير منشورة , 2018.
- 14- زين العابدين عزيز مزيد ابو خليل, مصدر سابق, ص53.
- 15- علي لفته سعيد , تقييم كفاءة الخدمات الصحية والتعليمية في مدينة المناذرة (دراسة في جغرافية المدن), ج 1, مجلة الباحث , العدد الخاص بالمؤتمر الاول , 2012, ص 104.
- 16- صبري فارس الهيتي , جغرافية المدن , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , بغداد , 2000, ص83.



- تقييم كفاءة الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة النجف**
- 17- خلف علي حسين الدليمي , تخطيط الخدمات التعليمية المجتمعية والبنية التحتية , الطبعة الاولى , دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان , 2009, ص107.
- 18- مالكوم جيلز وآخرون , اقتصاديات التنمية , ترجمة طه عبد الله منصور , دار المريخ , للطباعة والنشر , الرياض , 1995, ص360.
- 19- مصدق جميل الحبيب, التعليم والتربية والاقتصاد , دار الرشيد للنشر , بغداد , 1981, ص235.
- 20- هيلين محمد عبد الحسين البديري , واقع التركيب التعليمي في محافظة النجف الاشراف للمدة 1997-2013 واتجاهاته المستقبلية, رسالة ماجستير , كلية التربية للبنات , 2014, ص6.
- 21- جمهورية العراق , مديرية التربية في محافظة النجف , بيانات غير منشورة 2018
- 22- جمهورية العراق, وزارة التخطيط , هيئة التخطيط الاقليمي , اسس ومعايير مباني الخدمات العامة , 1984, ص40 .
- 23- الدراسة الميدانية بتاريخ 2019/1/25.